محمد بن زكريا في كتابه اذا تعوج الوجه من الانسان وكان لا يقدر على تغميض احد عينيه فاذا انتاهر تر ان ينفخ
رأيت النفخ يخرج من جانب ماءلها القوة وفي كتاب فقه اللغة اللقوة ان يعوج وجهه ولا يقدر ان يغمض احدى
عينيه والشيخ ان يتقلص عضو من اعضائه والتقلص اليبس والانطامر والله أعلم ومما ينبغي للملقو ان يكون في
موضع مظلم ويقل من النوم ما استطاع ويدلك فمه الى الجانب الصحيح وقد قالوا ما جاوز ستة اشهر
لا يبرأ وقالوا عين الديك الازرق اذا علق على جانب الوجع ابرأ من اللقوة ولو بعد عشرين سنة والله أعلم
قالوا لا يعالج حتى تمضي ستة ايام من يوم بدا الوجع فان غلب عليه الرطوبة فهو من البلغم وكان علاجه بكل حار
يابس كخبز البر الفطير والعسل والثوم وان غلب عليه اليبس فذلك من الصفراء والسوداء فدواؤه اكل الفالوذج
وهو هذه الحلوى المعروفة والزبد وخبز البرانى وشرب لبن بقر حلب للوقت من غير تاخير ويداوم عليه اياما
ويأكل ما شاكله من كل حار لين وللقوة ثلاث حبات جوز بوا وتجعل حبه في الجانب المسترخي من الفم
حتى تضعف الحبة وتزال حينئذ وتجعل عوضها حبة باذن الله تعالى قال واما ما يستعمل من الثوم
والدخن فهو خطاء وكذلك العسل ومما ينفع للقوة جداً ان يمرخ ظاهر الوجه وباطن الفم خصوصاً العصب
المنعقد بالسليط والثوم على الجانب المائل مع الحجبة والحمية انتهى كلام شيخنا قلت
وقد سُئل بعض الحكماء عن شخص اصابته لقوة فصارت له عين لا تنغمض وعين منفوخة لا تنطبق نفسها فقال
اللقوة من امراض العصب ولكن ينبغي له ان يدهن الحاجبين وما والاهما بدهن البيض حتى يحصل النفع وصفة
دهن البيض مذكورة في الكتاب في القسم الخامس في ابواب الجنون على ما سياتي ان شاء الله تعالى

باب للبثرة

في الوجه دهن الورد نافع لاكثر القروح والبثور التي
تظهر في الوجه والظهر ويخرج منها شيء ابيض متجسم يطلى بدهن ورد او سليط او ماورد قلت
ورأيت في بعض كتب الطب اذا اخذ الحناء واضيف اليه مثله من الصابون وطلي به النمش فعله مجرب
صحيح وله ايضا سف المصطكي مسحوقا فهو نافع ان شاء الله تعالى وينبغي لصاحب البرش والنمش

ان يديم

أن يديم الكباب وجهه على الماء الحار قال شيخنا ذكر ما يعرض في ظاهر الحلق وباطنه من الاوجاع والا
فوق الطعام

باب للخنازير

قلت هذه عبارة شيخنا واما صاحب كتاب الرحمة فلم
يذكر الخنازير الا في القسم الاخير في العلل العامة وهذه مناقضة بينهما ولكنا قد التزمنا ان نجمع بين
لفظيهما قريبا للعناية وشرطنا ان نقدم لفظ صاحب كتاب الرحمة ونتبعه بلفظ شيخنا فمن هاهنا
قدمنا ذكر الخنازير وان كانت متأخرة في ترتيبه اعني الصنبر وهذه المناقضة تكون وهي مخالفة
للضابط الذي قد التزمناه وهذه المخالفة هي لشيخنا اكثر من صاحب كتاب الرحمة ولكنا لا نعرض
لذلك في غير هذا المكان اذ لا فائدة تتعلق بهذا والله أعلم قال صاحب كتاب الرحمة الخنازير
هي قروح جسئة تسري في البدن وتأكله سببها اجتماع خلطين بلغمي ودموي زائدين محتقنين
في ذلك الموضع تحت الجلد العلاج يؤخذ صبر ومر وزنجار مدقوقة ناعمة تعجن بمر وعسل ويطلى
به كل يوم طلية بعد الغسل بالماء الحار فانها تبرأ باذن الله تعالى انتهى لفظه وقال شيخنا
بعد ان ترجم فيما جرب لها يعني الخنازير ودوا ان حار وبارد ويجب ان ننظر اولا الى الحب فان كانت
يابسة لينته بالملينات مثل صمغ البقر مطبوخا بالخل او بزر النخل يدق مع اللوز ويضمد به او غيره من
الملينات والمنضجات فمتى صار لينا وضعت عليه الدواء الحار وهو ان تاخذ من الفلفل الجيد وهو
الخطم شيافتكسره كالبنادق واصغر واكبر وتنقعه الى الصبح ثم تاخذ من النورة الجيدة غير
المطفأة فتضعها بين بعض هذا الماء بعد ان تخرج الفلفل عنه فاذا افرخت فيه وشربت واحتجت
الى تليينه بما بقي من ماء الفلفل ثم تاخذ عودا من ثمام او نحوه فتضعه في هذا الدواء وتطلي به الحبة الى دون الجلد
الصحيح وتقف ساعة ثم تزيله وتضع عليه من الدواء ثانيا ثم تقف ثم تفعل كما فعلت ثالثا ورابعا
ثم تتركه عليه ولا تزيله وهو يشتت وينتشر بالحبة ويجذبها ثم تامر العليل ان يخلط الماكول من
الالبان والسمك والبقل ونحوها مما يبعد حتى يكون فيه القيح ولا تزال الحبة تضعف وتنقطع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1